

مجمع الأمثال

2249 - أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ .

هو سندان بن أبي حارثة المرسي .

وكان قومه عند فؤة على الجود فقال : لا أراني يؤخذ على يدي فركب ناقةً له يقال لها الجهول ورمى بها الفلاة فلم يثر بعد ذلك فسمته العرب " ضلالة غطفان " وقالوا في ضرب المثل به : لا أفعل ذلك حتى يرجع ضلالة غطفان كما قالوا : لا أفعل ذلك حتى يرجع قارط عندزة وقال زهير في ذلك :

إن الرزية لا رزية مثلها ... ما تديت غي غطفان يوم أضللت [ص 426]

إن الركاب لتديت غي ذاً مرة ... بجندوب خيت إذا الشهور أهلت .
وزعمت أعراب بني مرة أن ينانا لما هام استفحلته الجن تطلب كرم نجله